مخاطبة ٥ [١]

يا عبد إن لم تؤثرنى على كل مجهول ومعلوم فكيف تنتسب إلى عبوديتى .

يا عبد كيف تقول حسبى الله وأنت لا تطمئن بالجهل على الجهل كما تطمئن على العلم بالمعلوم [٢] .

يا عبد طلبك منى أن أعلمك ما جهلت كطلبك أن أجهلك ما علمت فلا تطلب منى أكفك البتة .

يا عبد سقط الحرف وهدمت الدنيا والآخرة واحترق الكون كله وبدا الرب فلم يقم له شئ فلولا أنه بدا بما احتجب واحتجب بما بدا لما بقى شىء ولا فنى شئ ، ولو بدا بما أبديه [٣] على ما له بدا ، ولو احتجب بما احتجب لما عرفه قلب ولا جرى ذكره على خليقه

يا عبد اقصدنى بما لك وأهلك وعلمك وجهلك .

يا عبد أرنى قلبك واعرض على خواطرك فإن لم تخل بينى وبينك لم أخل بينك وبين شئ منك .

يا عبد تعرفت إليك لا فى شئ ولا لشئ ولا بحاجزية من علم شئ ولا لأجلية شئ فما ضرك شئ وكونتك فغرت عليك أن ينفعل أو تنفعل [٤] فى التكوين بك .

يا عبد أحللنى محل جهلك وعلمك لا تجهل ولا تعلم وترانى

---

(١) مخاطبة الايثار : مخطوطة المكتبة البودليانية بأكسفورد .
(٢) كما تطمئن بالعلم على المعلوم : مخطوطة المكتبة التيمورية بمصر .
(٣) أبدية : التيمورية والبودليانية .
(٤) أن ينفعك ، أو ينفعك فى التكوين بك : المكتبة التيمورية بمصر .